



جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المكتبات والمعلومات

استاذ المادة : م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الاولى

### المحاضرة الثالثة / رابعا :- المكتبات اليونانية القديمة :

سببت رطوبة الجو بتلف وفساد أثارهم المكتوبة ، لذلك يعتبر تاريخ الكتب والمكتبات اليونانية ليست واضحة ، ومع مرور الوقت عثر في جزيرة (كريت) على الواح تؤكد انهم عرفوا الكتابة ايام (هرميروس) ، وكان (ديموقريطس) يمتلك مكتبة خاصة وبذلك اطلق عليها نواة المكتبات اليونانية القديمة ، واول من انشأوا مكتبة هم البطالسة عام 285هـ قبل الميلاد .

### خامسا :- المكتبات الرومانية القديمة :

قامت الدولة الرومانية على انقاض الدولة اليونانية ، فأنتشرت الكتب اليونانية عندها قام تجار الكتب اليونانيين والناشرين بالرحيل الى روما ومدوها بالثقافة اليونانية وازدهرت صناعة النشر وزاد انتاج الكتب ، وكانت هناك دار نشر منظمة جيدا وتطرح انتاجها في السوق بواسطة الناشرين .

## سادسا :- المكتبات عند الغرب المسيحي :

للامبراطورية الرومانية الاثر في النهوض في واقع المكتبات التي كانت تضم خلاصة الفكر اللاتيني والروماني للمكتبات التي كانت موجودة في الأديرة والكنائس واستطاعت هذه المكتبات المحافظة على بعض الاداب الكلاسيكية اليونانية والرومانية ونتيجة لهذا اصبحت هذه الاديرة مركزا للدراسات ومكانا لحفظ الكتابات الدينية وغيرها .

## سابعا :- المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية :-

تطورت هذه المكتبات في العهد العباسي لأسباب عدة ومن أبرزها :-

- 1- انتشار صناعة الورق في بغداد عاصمة الخلافة العباسية والبلاد الاسلامية.
- 2- ازدهار حركة التأليف والترجمة واقتناء الكتب.
- 3- ظهور حركة الوراقاة والوراقين وهم اصحاب الحوانيت او الدكاكين التي كانت تنسخ وتبيع وتؤجر الكتب.
- 4- ظهور مجالس الاملاء ادى انتشارها الى ظهور طبقة المستملين و ظهور الكتب.
- 5- تشجيع الخلفاء والحكام المسلمين للعلم والعلماء.

**ثامنا :- المكتبات في العصر الحديث :-**

تتمثل هذه المكتبات في ظهر مرحلتين هما :-

**أولا :- مرحلة النمو والتطور والازدهار :**

بدأت هذه المرحلة بعد تأسيس الدولة العباسية بفترة قصيرة وفيها :-

أ- استمرت حركة الترجمة والتأليف

ب - الاطلاع على حضارات الأمم الأخرى .

ت - اسست المعاهد والمدارس وأمتلأت البلاد الاسلامية بالعلماء والفقهاء وطلاب العلم .

ث - فتح مدارس للترجمة والتأليف والبحث .

ج - استمرت الاستفادة من حضارات الدول المفتوحة .

ح - ظهور صناعة الورق وانتشار مصانعه في سائر انحاء الدول الاسلامية .  
ازدهار حركة الوراقاة والوراقين.

خ - ظهور المترجمين والمجلدين

**ثانيا : مرحلة الانحطاط :**

بدأت المكتبات الاسلامية في هذه المرحلة بالضمور والضعف نتيجة عوامل

مختلفة وهي :-

1- عوامل داخلية : وتشمل

أ - التفكك السياسي والانهيار بسبب الفتن والحركات السياسية والدينية

ب - ظهور احكام وعادات سيئة مثل حرق الكتب

ج - تعرض مكتبات اسلامية كثيرة للنهب والحرق والاهمال

2- عوامل خارجية : وتشمل

أ - الغزو المغولي : الذي أحرق مكتبة بيت الحكمة في بغداد .

ب - الغزو الصليبي : الذي أحرق مكتبة بني عمار في طرابلس (لبنان) .

ج - الغزو الاسباني : الذي حرق الكثير من المكتبات الاسلامية في

الاندلس .